Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 2, 2020

Deanship of Scientific Research

The Politicization of Media Discourse in the Murder of the Journalist Jamal Khashoggi: The News Websites of Aljazeera and the Washington Post as Models

Hasan Mohammad AlMomani[1], Lana Khalid Atiyyat[2]

[1]Department of International Relations and Diplomatic and Regional Studies, Prince Al Hussein Bin Abdullah II School of International Studies, The University of Jordan, Jordan.

[2]PhD student, Jordan Television.

Received: 6/8/2019
Revised: 1/9/2019
Accepted: 8/9/2019
Published: 1/6/2020

Citation: AlMomani, H. M. ., & Atiyyat, L. K. . (2020). The Politicization of Media Discourse in the Murder of the Journalist Jamal Khashoggi: The News Websites of Aljazeera and the Washington Post as Models. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(2), 35-47. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2269

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study seeks to identify the features of media politicization in the murder of the journalist Jamal Khashoggi in the content of the News Websites of Al Jazeera and Washington Post. Moreover, this study will also identify the consistency of the content and characteristics of the media discourse. This study has employed discourse analysis approach so to analyze (20) articles that have been picked out randomly as a study sample published by news websites of Al-Jazeera Washington Post. This study has revealed that Al-Jazeera and Washington Post have changed their style that used to convey news from neutrality to accusing Saudi Arabia of assasinating Khashoggi. Regarding the media discourse, the study concludes that, articles from both Al-Jazeera's and Washington Post have contained all elements of influential media discourse, including consistency, harmony, comparative, and rhetorical images. This study recommends that there should be international charters and laws to govern politicized media and regulate news coverage constructively and objectively.

Keywords: Politicization, media discourse, Jamal Khashoggi, Aljazeera, the Washington Post.

التوظيف السياسي للخطاب الإعلامي في مقتل الصحفي جمال خاشقجي: المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست نموذجا

حسن محمد المومني، لانا خالد العطيات

[1]كلية الأمير حسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية، الجامعة الأردنية

[2]طالبة دكتوراه، التلفزيون الأردني

ملخّص

تسعى الدراسة الحالية إلى التعريف بمظاهر التوظيف السياسي للخطاب الإعلامي في مقتل الصحفي جمال خاشقجي في محتوى المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة ممثلة بموقعها الإخباري وجريدة الواشنطن بوست، ولتحقيق أهدافها وظّفت منهج تحليل الخطاب؛ وذلك من أجل تحليل (20) مقال تم اختيارهم بشكل عشوائي منشورة في الموقع الإخباري لقناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست خلال فترات زمنية مختلفة تتراوح بين (تشرين الأول 2018 - شباط 2019)؛ حيث توصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة قد غيّرت أسلوبها في نقل الخبر لأنها موجّهة للجمهور العربي، كما غيّرت جريدة واشنطن أسلوبها أيضًا لأنها موجّهة للعالم الغربي؛ حيث تحول موقفهما من الحيادية إلى توجيه الاتهامات الصريحة للمملكة العربية السعودية بمقتل خاشقجي، وفي ما يتعلق بالخطاب الإعلامي، فقد توصلت الدراسة إلى أن خطاب المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست قد احتويا على جميع عناصر الخطاب الإعلامي المؤثر في المتلقي ومنها الاتساق والانسجام وعنصر المقارنة والصور التشبيهية والبلاغة. وعليه، فتوصي الدراسة بضرورة أن يكون هناك مواثيق وقوانين دولية تسهم في ضبط عمليات نقل الأخبار والأحداث الدولية بما يضمن مصداقيتها وموضوعيتها.

الكلمات الدالة :التوظيف السياسي، الخطاب الإعلامي، الصحفي جمال خاشقجي، قناة الجزيرة، واشنطن بوست.

المقدمة

يُعد الخطاب الإعلامي من أهم التفاعلات التي تحدث من خلال المنصة الإخبارية، سواء كانت محكية أو مكتوبة، حيث يتم توجيه الخطاب للمتلقي بهدف جذبه لتلقي الخبر والتأثر بمحتواه الإعلامي والتفاعل معه، ويحقق الخطاب الإعلامي ذلك من خلال امتلاكه مجموعة من الخصائص التي تسهم بشكل مباشر في إيصال رسالة للجمهور تجعله يستجيب للمعلومات التي تنشرها القناة أو الصحيفة الإعلامية ويصدق محتوها، ولعل من أهم القضايا التي تناقلتها المنصات الإخبارية ومارست فيها الخطاب الإعلامي قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وقد ساهمت السياسة الإعلامية للمنصات الإعلامية في القيام بدور مركزي في الاتصال بالجمهور المستهدف واطلاعه على ما يحدث حول العالم، وخاصة في الحالات التي لا يكون فيها للجمهور علم مباشرة بما يحدث، مما يجعله معتمدًا على نحو خاص على الإعلام لإطلاعه على أحدث المستجدات، كما تهدف السياسة الإعلامية إلى شرح الأحداث والمعلومات وتفسيرها والتعليق عليها؛ بهدف توجيه فكر الجمهور، والتأثير فيهم بما يخدم مصالح الدول وجهات معنية (Happer،Philo، 2013:323)

كما تعد استمالة الجمهور لتصديق الخبر أحد أهم أبعاد السياسة الإعلامية؛ حيث يمكن القول إنها تسعى إلى غرس ثقة الجمهور المستهدف بحيث يمكن الوثوق بها واعتبارها مصدرًا للمعلومات الصحيحة التي يمكن الاعتماد عليها بالمقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى، كما يعد تحقيق الرضا العام عن أداء الوسائل ونقل الأخبار من أبعاد السياسة الإعلامية التي تسمح للقناة أو الصحيفة الإخبارية بنقل أخبارها واستمالة جمهورها إلى المتلقي وجعله يصدق الأخبار التي تنشرها دون أي شك في مصداقيتها (بوعزيز، 2017).

بناءً على ما سبق، فإن السياسة الإعلامية تمثل المبادئ والأهداف التي ترتكز عليها الدولة والقابلة للتطبيق في الإعلام الجماهيري، التي تقوم على أسس متينة تسعى من خلالها إلى التأثير بالمتلقي، وتنظيم وتنسيق ورقابة عملية الاتصال التي يقوم بها وسائل الإعلام بحيث تحقق أفضل النتائج والأهداف المنشودة في إطار التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ويعد التوظيف السياسي للخطاب الإعلامي أداة تستخدمها وسائل الإعلام في نشر الأخبار والمقالات لتحيرك الرأي العام لخدمه توجهات إحدى الجهات السياسية وتحريض الجمهور المستهدف للاحتجاج على سياسات وقرارات جهات سياسية أخرى عن طريق تشويه سمعتها وتسمم أفكار المستهدفين ضدها (McCARGO،42-2017:41)، إضافة إلى الترويج لأخبار وحقائق مزيفه تدعم موقف مرشح سياسي للوصول إلى المراكز العليا في السلطة على حساب مرشح آخر؛ إذ توظف بعض الدول وسائل الإعلام لخدمه مصالحها السياسية والاقتصادية عن طريق الترويج لصادراتها أو قوتها العسكرية.

مشكلة الدراسة

شهدت منطقه الشرق الأوسط منذ عام 2011 العديد من التوترات السياسية والأزمات الدولية التي حظيت باهتمام الصحف ووكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية المحلية والعالمية على حد سواء، وشكلت هذه الأزمات موضوعات رئيسة لناقلي الأخبار للحديث عنها. وكان أحد أهم هذه الأزمات هو مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في تركيا، حيث كانت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست أحد أبرز ناقلي الأخبار التي نقلت وتابعت قضية اغتياله منذ اختفائه في 2 أكتوبر 2018 حيث نشرت عددًا من المقالات التي تساءلت فيها عن مصيره ، واحتمالات مكان وجوده، كما نقلت بعض الأخبار التي تداولتها صحف ووكالات أنباء أخرى في ما يتعلق باختفائه Cockburn)، (2018 مما أثار العديد من التساؤلات حول الدوافع وراء هذا الاهتمام بمقتل خاشقجي وهل وظفت خطابهما الإعلامي توظيفًا سياسيًا(Labott،Stracqualursi، Herb، & ، 2018).

إن اختلاف المواقف والآراء حول مقتل الصحفي جمال خاشقجي في الخطاب الإعلامي والمضمون الذي تناولته الصحف والقنوات الإخبارية أوجد نوعًا من الحيرة لدى الجمهور المتلقي لمعرفة الأبعاد السياسية والغايات التي تسعى إلى تحقيقها القنوات الإعلامية، وتبرز مشكله الدراسة في تعرُّف دور الخطاب وتوظيفه سياسيًا من استمالة مشاعر المتلقي والسياسة الإعلامية التي ترمي إليها في طرح الخبر. إضافة إلى ما سبق، فإن الدراسة تطرح تساؤلاً رئيسًا، هو: ما مظاهر التوظيف السياسي للخطاب الإعلامي (السياسة الإعلامية، وعناصر الخطاب الإعلامي) في مقتل الصحفي جمال خاشقجي للمواقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست؟

فرضية الدراسة

تقوم الدراسة على فرضية مفادها: "أن كلا من قناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست ممثلتين بموقعهما الإخباريين وبالرغم من محاولة المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة تقديم نفسها كقناة إخبارية تستند على إعلام حر ونزيه إلا أن خطابهما باتجاه هذه الحادثة اتسم بالتوظيف السياسي لحادثة مقتل جمال خاشقجي، حيث كانت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة تمثل مصالح دولة قطر المالكة والممولة ومتأثرة بالخلاف القطري السعودي، أما في ما يتعلق بجريدة واشنطن بوست فإنها في الأساس تدافع عن نفسها وحريتها؛ حيث إن الصحفي جمال خاشقجي كان أحد كُتّابها، إضافة إلى دفاعها عن رسالتها الإعلامية العالمية".

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة بوصفها من الدراسات الأولى التي تطرّقت إلى موضوع مقتل الصحفي جمال خاشقجي وتوظيفه سياسيًا وإعلاميًا، كما تبرز أهميتها في أسلوب البحث المستخدم، حيث تستخدم الدراسة الحالية منهج تحليل الخطاب الإعلامي، كما تكتسب الدراسة أهميتها من حيث إنها تسهم في إثراء الأدب النظري السياسي والإعلامي، وتوظيف الدول سياسيًا للخطاب الإعلامي، والإعلام الدولي كجزء من العلاقات الدولية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة بشكل رئيس إلى تعرُّف مظاهر التوظيف السياسي للخطاب الإعلامي في مقتل الصحفي جمال خاشقجي في محتوى المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة الواشنطن بوست، ويتفرع منه مجموعه من الأهداف الفرعية، أهمها:

- التعريف بإبراز المضامين السياسية التي تناولتها مقالات وخطاب المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست.
- التعريف بمدى تمتع المحتوى الإعلامي للجزيرة وجريدة واشنطن بوست بخصائص الخطاب الإعلامي.
- التعريف بالسياسات الإعلامية التي تتبناها عينة الدراسة في مقالاتها.

المنهجية والإجراءات

منهجية الدراسة

من أجل التعاطي مع مشكلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها، إضافة إلى إثبات صحة فرضتها فستحلل هذه الدراسة وتفكك تأويليًا عشرين مقالاً نُشرت من خلال المواقع الإخبارية لكلًا من المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة الواشنطن بوست عبر فترات تاريخية امتدت (2018-2019)؛ وذلك حتى يتسنى إعادة صياغتها لفهم وبيان الدوافع التي تقف خلفها وقوة تأثير لغتها في الرأي العام العربي والغربي.

ومن أجل إتمام هذه الغاية، فإنها سوف توظّف منهج تحليل الخطاب، الذي يُعَدُّ واحدًا من أهم المناهج النقدية في دراسة الخطاب والنص، وتقوم على أساس التحليل النقدي من خلال تفكيك عناصر النص ولغته (Garrity،199-194:2010). إن هذا المنهج يُمكِّنُ الباحث من تطوير فهم عميق لما وراء النص وإعادة صياغته في قراءة تعكس حقيقة الواقع، حيث استخدم هذا المنهج من خلال التركيز على لغة النص وحقيقته باعتبار أن اللغة أداة وصف الحقيقة والكلمات توظف من أجل تسمية الأشياء وتصنيفها ، ومن ثَمَّ فهي تمتلك قوة التأثير؛ حيث إن الكثير من المفكرين يعتقدون أن هنالك ارتباطًا ما بين اللغة والقوة (Devetak،1996). كما أن اللغة تساعد في توضيح الحقيقة وتطوير إدراك البشر وقناعاتهم؛ لذلك فإن من يمتلك اللغة والخطاب يسيطر على الإطار الذي من خلاله يبدأ البشر في التفاعل والتعايش مع عالمهم (Chouliaralo،).

وترتكز الدراسة على منهجية تحليل الخطاب، وهو أحدُ المناهج النقدية في دراسة الخطاب، وذلك لتعرُّف مظاهر التوظيف السياسي للخطاب الإعلامي في مقتل الصحفي جمال خاشقجي للجزيرة وجريدة واشنطن بوست، وتمثل ذلك من خلال تحليل العناصر الناظمة للخطاب، ومن ثم الكشف عن الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المرسل في سبيل ترسيخ المفهوم والرسالة، وتعرُّف مدى انسجام النص واتساقه ، وأثره في استمالة أو استثارة مشاعر المتلقي، ومنه تعرُّف السياسة الإعلامية المستخدمة من قبل المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست، والجدول (1) أدناه يبين عينة التحليل:

الجدول (1) عينة التحليل

الرقم	المقال	تاريخ النشر	الجهة الإعلامية	الرابط
.1	عذبوه وقطعوه. الشرطة التركية ترجّح مقتل خاشقجي بالقنصلية السعودية	2018/10/7	الجزيرة الإخبارية	https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/6/الشرطة-التركية-ترجيح-اغتيال-خاشقجي-بالقنصلية-السعودية
.2	معلومات جديدة تعزز سيناريو تصفية خاشقجي	2018/10/10	الجزيرة الإخبارية	https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/10/معلومات-جديدة-تعزز-سيناريو-تصفية-خاشقجي
.3	لندن تحذر الرياض: عواقب وخيمة إذا تأكد الاغتيال بالقنصلية	2018/10/11	الجزيرة الإخبارية	https://www.aljazeera.net/news/international/2018/10/11/لندن-تحذر-الرياض-عواقب-وخيمة-إذا-تأكد-الاغتيال-بالقنصلية،الجزيره

الرقم	المقال	تاريخ النشر	الجهة الإعلامية	الرابط
.4	Jamal Khashoggis Alleged Murder Represents A New Kind Of Depravity	2018/10/11	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/opinions/jamal-khashoggis-alleged-murder-represents-a-new-kind-of-depravity/2018/10/11/38a0f784-cd89-11e8-920f-dd52e1ae4570_story.html?utm_term=.d34363c8b657
.5	كيف أصبحت قصور السعودية وقنصلياتها كمائن لاصطياد المعارضين؟	2018/10/12	الجزيرة الإخبارية	https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2018/10/12/كيف-أصبحت-قصور-السعودية-وقنصلياتها-كمائن-لاصطياد-المعارضين
.6	اختفاء خاشقجي. شركات وصحف ومستثمرون، الجزيرة الإخبارية	2018/10/12	الجزيرة الإخبارية	https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/12/اختفاء-خاشقجي-شركات-وصحف-ومستثمرون-يقاطعون-الرياض
.7	شراكات أميركية مع السعودية مهددة بسبب أزمة خاشقجي	2018/10/13	قناة الجزيرة	https://www.aljazeera.net/news/presstour/2018/10/13/شراكات-أمريكية-مع-سعودية-مهددة-بسبب-أزمة-الخاشقجي
.8	شراكات أميركية مع السعودية مهددة بسبب أزمة خاشقجي	2018/10/13	قناة الجزيرة	https://www.aljazeera.net/news/presstour/2018/10/13/شراكات-أمريكية-مع-سعودية-مهددة-بسبب-أزمة-الخاشقجي
.9	اختفاء خاشقجي.. الوقائع يوما بيوم	2018/10/13	قناة الجزيرة	https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/13/اختفاء-خاشقجي-الواقع-يوم-بيوم
.10	We Must Demand Accountability For Saudi Arabia's Behavior	2018/10/15	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/opinions/we-must-demand-accountability-for-saudi-arabias-behavior/2018/10/15/b4b5ecc8-d0ac-11e8-b2d2-f397227b43f0_story.html?utm_term=.23a1ae337263
.11	الإعلام الأميركي: بن سلمان أمر بقتل خاشقجي ومسؤول بالمخابرات "كبش فداء"	2018/10/16	الجزيرة الإخبارية	https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/16/قضية-خاشقجي-مسؤول-بالمخابرات-السعودية-كبش-فداء-ولي-العهد
.12	محمد بن سلمان ودماء خاشقجي.. هل من طوق نجاة؟	2018/10/19	الجزيرة الإخبارية	https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2018/10/19/محمد-بن-سلمان-ودماء-خاشقجي-هل-من-طوق-نجاة
.13	Why Was MBS So Afraid Of Jamal Khashoggi?	2018/10/25	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/let-jamal-khashoggi-be-a-beacon-of-light-even-in-death/2018/10/25/94249cce-d896-11e8-aeb7-ddcad4a0a54e_story.html?utm_term=.47a6fa41f9f5.
.14	Saudi Arabia Admits Khashoggi's Murder Was Premeditated. Fine. Who Premeditated It?	2018/10/25	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/saudi-arabia-admits-khashoggis-murder-was-premeditated-fine-who-premeditated-it/2018/10/25/24c20338-d884-11e8-aeb7-ddcad4a0a54e_story.html?utm_term=.d889afc98d31.
.15	Jamal Khashoggi Was Brutally Murdered Four Weeks Ago. We're Still Waiting For Answers	2018/10/30	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/jamal-khashoggi-was-brutally-murdered-four-weeks-ago-were-still-waiting-for-answers/2018/10/30/e4469d58-dc63-11e8-85df-7a6b4d25cfbb_story.html?utm_term=.167f73f49cf8.

الرقم	المقال	تاريخ النشر	الجهة الإعلامية	الرابط
.16	Saudi Arabia's Latest Account Of Khashoggi's Death Is Shocking In Its Audacity	2018/11/15	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/saudi-arabias-latest-account-of-khashoggis-death-is-shocking-in-its-audacity/2018/11/15/4e236dc0-e8f1-11e8-a939-9469f1166f9d_story.html?utm_term=.58faa532d1b6.
.17	CIA Concludes Saudi Crown Prince Ordered Jamal Khashoggi's Assassination	2018/11/16	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/world/national-security/cia-concludes-saudi-crown-prince-ordered-jamal-khashoggis-assassination/2018/11/16/98c89fe6-e9b2-11e8-a939-9469f1166f9d_story.html?utm_term=.84f8f979da57
.18	Washington Post To Run Full-Page Ad On Khashoggi Killing	2018/12/13	واشنطن بوست	https://www.politico.com/story/2018/12/13/washington-post-ad-friday-jamal-khashoggi-1063440
.19	UN Team Probing Jamal Khashoggi Killing Arrives In Turkey	2019/1/28	الجزيرة الإخبارية	https://www.aljazeera.com/news/2019/01/team-probing-jamal-khashoggi-killing-arrive-turkey-190128055350098.html
.20	White House Declines To Submit Report To Congress On Khashoggi Killing	2019/2/8	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/politics/white-house-declines-to-submit-report-to-congress-on-khashoggi-killing/2019/02/08/fdab7f96-2bd4-11e9-984d-9b8fba003e81_story.html?utm_term=.fdd419d1f34c
.21	Pompeo Denies US Trying To Cover Up Khashoggi Killing	2019/2/11	واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/politics/congress/pompeo-denies-us-trying-to-cover-up-khashoggi-killing/2019/02/11/bd23a9e0-2e3f-11e9-8781-763619f12cb4_story.html?utm_term=.0982081bdc11

الإطار النظري

الخطاب الإعلامي

يُعَرَّفُ الخطاب الإعلامي بأنه مؤسسة لسانية ذات بعد تواصلي مكونة من المرسل (المخاطِب) والمستقبل (المخاطَب) والقصد، وتستخدم من أجل التأثير في المتلقين من خلال استماله عاطفتهم وتغيير طريقة تفكيرهم (داود، وعمر، وأحمد، 2016:89)، نظرًا لقوة الخطاب الإعلامي في التأثير، ويتم استخدامه لغايات خدمة مصالح سياسية ودعم موقف مختلفة، ومن الجدير بالذكر أن فاعلية الخطاب تعتمد بشكل كبير على البلاغة في الخطاب لأنها تؤثر في عاطفة المتلقي ومشاعره (مهدي، 2012:901).

ويعد الخطاب الإعلامي أحد أهم الأسلحة التي تؤثر في الأفراد والمجمعات، حيث إن نجاح الخطاب الإعلامي من شأنه أن يحوّل المتلقين إلى داعم أكبر يخدم أجندة الوسيلة الإعلامية، ومنه التأثير والدفاع عن الآراء والبرامج والخطط السياسية لهذه الجهة أو تلك التي تموّلها، بل من الممكن أن يغير فكر المعارضين وفكر الجهات السياسية أيضًا، ويحولهم إلى أطراف مؤيدة تدافع عن الآراء السياسية للجهة المرسلة (حمدي، 2016: 2)، يؤكد ذلك كل من Sobieraj & Berry،(2011) في دراستهما حول أثر الخطاب الإعلامي المواقف والسلوكيات السياسية للمواطنين والسياسة الإعلامية والقابلية السياسية، حيث بينت الدراسة أن للخطاب الإعلامي تأثيرًا كبيرًا في إشاعة غضب واسع النطاق من خلال استخدام الاعتمادات الزائدة على الإثارة، والمعلومات المضللة أو غير الواضحة، من خلال المحتوى والمعلومات الملموسة عن المحتوى الفعلي لوسائل الإعلام (Berry،Sobieraj & ، 2011:23).

ويتصف الخطاب الإعلامي باحتوائه على بعض العناصر المهمة التي تساعد على إنجاحه وجعله خطابًا فعالا في السيطرة على عقل وتفكير المتلقي، حيث يتميز بأنه يبتعد ابتعادًا كليًا عن الحقيقة بل يركز على الوعود التي تهتم بحل مشكلات الأفراد وتتناول القضايا الجوهرية التي تعاني منها الجهة المستهدفة؛ وذلك لتحصيل الدعم السياسي منهم، إضافة إلى تركيز الخطاب على ذكر القصص البطولية الخيالية التي تثير عاطفه المستمعين وتمتعهم لجذب انتباههم نحو الجهة التي تبث ذلك الخطاب لتصبح معروفه لدى المستمعين (Demasi،2019).

ويمتاز الخطاب الإعلامي بأنه خطب بلاغي إلى حد كبير ليشعر المتلقي بأن الجهة الباثّة واعية وعلى مستوى عالٍ من الثقافة والفهم للموضوع الذي تطرحه أو تدافع عنه، ويجب أن يحتوي الخطاب الإعلامي على الكثير من التكرارات لأهداف وشعارات الجهة المرسلة ليشعر المستمع بأهمية القضية التي تدافع عنها الجهة المرسلة. إضافة إلى أن اللغة البلاغية المستخدمة مفهومة وواضحة للجماهير المستهدفة ليتمكنوا من التفاعل معها بطريقه تخدم مصلحتها السياسية. كما يجب أن يراعي الخطاب الإعلامي تسلسل الأحداث في طرح قضية أو مشكله معينةمعينة ليكون مقبولًا ومفهومًا من الجهة المستهدفة، ويجب استخدام المصطلحات والتعابير المناسبة في إيصال المعنى الدقيق للجهة المستهدفة (Kenzhekanova، 2015:192).

ويستخدم الخطاب الإعلامي في بعض الأحيان سياسة الغموض كاستراتيجية للتواصل مع الجهة المستهدفة، وذلك لضمان فاعليته مثل التمويه وإخفاء بعض المعلومات والحقائق التي تضعف من موقف الخطاب الإعلامي أمام المستمعين، وتجنب المسؤولية عن طريق إخفاء الهوية وتجنب النزاعات العامة في سياق الخطاب، واستخدام الرموز والتلاعب بها لزيادة التأثير العاطفي الذي يهدف إلى زيادة التأثير الإعلامي في الراي العام (Samnidze،Kirvalidze & 2016:163).

ومما سبق، يمكن ملاحظة أن الخطاب الإعلامي يشكل حجر الأساس في إيصال الفكرة والمعلومة إلى المتلقي بطريقة تساعده على فهم ما يجري من حوله من أحداث وقضايا حول العالم، إذ يساعد الخطاب الإعلامي العديد من صناع القرار من تحقيق أهداف، وإيصال أصواتهم وأفكارهم بطريقة سهلة وبسيطة، فالهدف من الخطاب الإعلامي التأثير في المتلقي وإقناعه بما تنشره ودفعه إلى تغيير أفكاره ومتعقداته بما يتناسب مع الأفكار التي يطرحها الإعلام.

عناصر الخطاب الإعلامي

تؤدي وسائل الإعلام دورًا مهمًا في تشكيل الراي العام للفئات المستهدفة من الشعب والقيادات السياسية على حد سواء، إذ أنها توثر في الفكر السياسي للمستهدفين؛ حيث تقوم وسائل الإعلام بجميع أشكالها ببث الأخبار عن قرارات الحكومة والسلوك السياسي للشخصيات البارزة في الدولة، وبرامج المرشحين، وقد تشوّه سمعه الشركات والمؤسسات أمام الجمهور المستهدف، كما توجه الراي العام لاحترام النظام السياسي أو ذمه وعدم الاعتراف به، وذلك عن طريق استخدام عدد من الاستراتيجيات والتركيز على عناصر توثر في فكر الجمهور المستهدف (بن عيسى، 2013).

وتستخدم وسائل الإعلام الأساليب الإقناعية في بث خبر أو معلومة معينة حيث تستخدم لغة رسميه سهله الفهم في مخاطبه الجمهور المستهدف، واستخدام مصطلحات مؤثره تدفع المستقبل للاقتناع بالمعلومة وتصديقها، وتستخدم وسائل الإعلام أيضًا أسلوب تكرار الفكرة الرئيسة في الخطاب؛ وذلك لترسيخها في ذهن المستقبل لأطول فتره ممكنة، كما تستخدم أيضًا أسلوب الاستمالة العاطفية حيث يخاطبُ النص الإعلامي عواطف الجمهور، الأمر الذي قد يلغي التفكير المنطقي لديهم ويدفعهم إلى تصديق أي خبر تبثه وسائل الإعلام (ابرادتشة، 2009).

ومما سبق، يلاحظ أن عناصر الخطاب الإعلامي تساهم بشكل ملحوظ في استمالة المتلقي وإقناعه بالمحتوى الإعلامي، بحيث تؤثر في تفكيره وتجعله منساقًا خلف الأفكار والمعلومات التي تنشرها القناة الإخبارية أو الصحيفة ويصدقها دون أي استجواب أو استفهام ، كما يعد تطبيق عناصر الخطاب الإعلامي وسيلة مهمة في نشر الأفكار بشكل أسرع وعلى نطاق أكبر بين المتلقي، مما يوفر للقناة الإخبارية أو الصحيفة شعبية كبيرة بين الجماهير المتلقية للأخبار.

السياسة الإعلامية

تعرف السياسة الإعلامية بأنها مجموعة المبادئ والأهداف التي يرتكز عليها الإعلام، والوسائل التي تتبعها جهة أو مؤسسة إعلامية معينةمعينة لنقل خبر أو حوار أو نشاط سياسي أو اجتماعي معين إلى فئة مستهدفه من المستمعين، كما يدل مصطلح السياسة الإعلامية على الشروط التي تحكم المبادئ والمعايير والآليات التي تتبعها جهة إعلامية معينةمعينة في نقل الأخبار أو الأحداث أو البرامج إلى المستمعين، سواء كان ذلك بالطرق المرئية أو المسموعة أو المكتوبة في الصحف أو عبر المواقع الإلكترونية، وتتناول السياسة الإعلامية جميع عناصر ووظائف ناقلي الإخبار والأخلاقيات المتبعة في عمليه إيصال المعلومة للجهة المستهدفة من المستمعين والقراء (خلايلة، 2009).

وتؤثر السياسة الإعلامية في الرأي العام للجمهور المستهدف وتوجههم نحو رأي سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي موحد من خلال اتباع أساليب واستراتيجيات معينةمعينة، مثل طرح الموضوعات المختلفة التي تلفت انتباه الجمهور المستهدف إلى قضية سياسية أو اجتماعية معينة عن طريق النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية واقتراح الحلول التي يمكن أن تلفت انتباه الجمهور نحو تأييد أو معارضه بعض الجهات السياسية أو الترويج لدعم أهداف الجهات السياسية المختلفة، إذ إن السياسة الإعلامية تشكل الوسيلة الأكثر فاعلية في التأثير على الجماهير (ربيعي، 2015).

لقد أصبحت السياسة الإعلامية جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات ولهذا السبب تلعب السياسية الإعلامية دورًا مهمًا في تعليم وتثقيف الجماهير وتنمية المهارات والقدرات الخطابية لهم، عدا عن دورها في نقل الأخبار السياسية والاجتماعية والصحية والتاريخية

ومعارضة الآراء السياسية للأحزاب والمؤسسات المحلية أو دعمها ومنح أو نزع الشرعية من جهة سياسية معينة، إضافة إلى دور الخطاب الإعلامي في إخفاء الحقائق أو مناقشتها في الساحة الإعلامية (عواج، 2014: 14).

ومما سبق، يمكن ملاحظة أن السياسة الإعلامية تساهم بشكل كبير في توفير قاعدة قوية لنشر الأفكار والأخبار والمعتقدات بناءً على مجموعة من الأهداف والمبادئ الأساسية التي تمكّن وسائل الإعلام من تحقيق أهدافها وتوجهاتها بشكل أكبر وأسرع، مما يمكنها من نشر الأخبار التي تلفت انتباه المتلقين وتجذب انتباههم للأخبار.

عرض النتائج

مضمون الخطاب الإعلامي للمو اقع الإخبارية لقناة الجزيرة وجريدة واشنطن بوست

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، حُلِّل محتوى الخطاب الإعلامي، وقيس احتواء المقالات المختارة على عناصر الخطاب، والتوظيف السياسي للخطاب والسياسة الإعلامية. وفي ما يلي عرض هذه النتائج:

أولًا: النتائج المتعلقة بالمو اقع الإخبارية لقناة الجزيرة

1. التوظيف السياسي لخطاب المو اقع الإخبارية لقناة الجزيرة الإعلامية في مقتل خاشقجي

كانت معظم المقالات التي نشرتها المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة في بادئ الأمر اقتباساتٍ من وكالات الأنباء وبعض الأفراد والجهات السياسية والحكومية العالمية والعربية، مثل "ونقلت رويترز عن مصدرين تركيين ليل السبت أن التقييم الأولي للشرطة التركية يشير إلى أن خاشقجي الذي اختفى بعد دخوله القنصلية السعودية في إسطنبول الثلاثاء، قد تمت تصفيته داخلها بالفعل" (الجزيرة الإخبارية، 2018، 1).

ويظهر تباين مواقف المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة من مقال إلى آخر، وذلك كما يلي:

- **في البداية:** تغطية مواقع الجزيرة الإخبارية لم يكن هناك أي توظيف سياسي لقناة الجزيرة لمقتل الصحفي جمال خاشقجي، حيث كان محتوى المقالات كان خاليًا من توجيه المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة أصابع الاتهامات الصريحة لتحميل أي جهة مسؤولية عن اختفاء الصحفي جمال خاشقجي، بل نقلت الأخبار بناء على تصريحات الشرطة التركية التي رجحت مقتل جمال خاشقجي داخل القنصلية من جهة، ونقلت أيضًا التصريحات المتعلقة برد القنصلية السعودية التي تفيد بأن الصحفي السعودي قد غادر القنصلية، ونفت اشتراكها في أي عمليه اغتيال، إضافة إلى أنها ستبذل قصارى جهدها في البحث عنه (الجزيرة الإخبارية، 2018، 1).

- بدأت المقالات التي نشرتها المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة بالحديث عن مصلحه المملكة العربية السعودية في اختفاء جمال خاشقجي؛ حيث تحدثت عن تاريخ المملكة العربية السعودية في عمليات الخطف، واختفاء المعارضين لسياستها ومصالحها، وكتبت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة عن بعض عمليات الخطف والقتل التي قامت بها السعودية في السنوات الماضية، إضافة إلى أنها تحدثت عن تاريخ السعودية في استخدام القصور والسفارات والقنصليات مكانًا لقتل وخطف المعارضين، حيث كتبت "وبعد الاختفاء عقب الخطف مصيرًا كثيرًا ما انتهى له مصير عدد ممن اختطفهم النظام السعودي، كحادثة الأمير سلطان بن تركي الذي أختطف من جنيف عام (2003) ثم اختفى وانقطعت أخباره لاحقًا" (الجزيرة الإخبارية، 2018، 2).

- بعد عده أيام من اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي بدأت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة بتغير أسلوبها الذي كانت قد استعملته في نقل الخبر؛ حيث تحول موقفها من الحيادية إلى توجيه الاتهامات الصريحة للقنصلية السعودية بأن جمال خاشقجي لم يغادر القنصلية حيًا، وأنه اغتيلَ بعد استجوابه وتعذيبه، حيث بدأ خطاب المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة بإدانة القنصلية السعودية وأنها قد خططت لاستدراج جمال خاشقجي للقنصلية وهيئت الظروف المناسبة لقتله، وذلك بإخلائها جميع موظفيها الأتراك ودعوتها باقي الموظفين إلى اجتماع قبل دخول خاشقجي القنصلية بنصف ساعة (الجزيرة الإخبارية، 2018، 3).

- كما نشرت أيضًا افتراضات عن الطريقة التي نفذت فيها عمليه الاغتيال، وطريقه إخفاء الجثة إضافة إلى نقلها أخبارًا تدين القنصلية التي نقلتها وكالات أنباء أخرى، فضلاً عن عدم نشرها لتصريحات القنصلية التي تدافع فيها عن موقفها وعدم تورطها بالاغتيال؛ حيث كتبت"ووفق المعلومات الجديدة، يُعتَقد أن "فريق الاغتيال" قتل خاشقجي داخل مكتب العتيبي، ثم نقلت جثته إلى غرفة أخرى للتعامل معها بطريقة ما، وبعد ساعتين ونصف الساعة نُقلت خارج القنصلية، وعلى الأرجح تم ذلك بواسطة شاحنة صغيرة سوداء معتمة من طراز مرسيدس" (الجزيرة الإخبارية، 2018، 3).

- تدرج خطاب المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة في طرح قضية اغتيال خاشقجي من الحيادية إلى إدانة القنصلية السعودية، بل ازدادت جرأة المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة في طرح الحدث حتى وصلت إلى توجيه الاتهامات للحكومة السعودية نفسها بأن كتبت الجزيرة أن عمليه اغتيال خاشقجي جاءت بأمر من الديوان الملكي السعودي لأنه انتقد السياسات التي اتبعها النظام الحاكم في السعودية، كما نشرت أن الحكومة السعودية تتهرب من إجراء التحقيقات داخل القنصلية السعودية من قبل السلطات التركية (الجزيرة الإخبارية، 2018، 4) و(الجزيرة الإخبارية، 2018، 8).

- غيرت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة أسلوب كتابه المقالات حيث استخدمت مصطلحات مثل (حصلت الجزيرة على معلومات، وفق المعلومات يعتقد أنه، كما قال المراسل، في الإطار نفسه، فضلًا عن ذلك، ويدعم هذا ما نقلته وعلى هذا الأساس) (الجزيرة الإخبارية، 2018، 2).
- نقلت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة الأخبار على لسان الكثير من الجهات مثل صحف وقنوات تلفزيونيه وتصريحات صحفيين تدين الأمير محمد بن سلمان وتتوقع الطريقة التي ستتبعها السعودية لإخراج الأمير محمد بن سلمان من هذه الورطة، وأن سياسة السعودية المتبعة مكشوفه تتمثل في تغيير الحقائق وتزويرها "، كما نقلت شبكة "إن بي سي" الأميركية عن مصادر أن السعودية تعمل على إصدار تقرير عن تفاصيل مقتل الصحفي داخل القنصلية، وأضافت أن التقرير سيعفي ولي العهد من مسؤولية مقتل خاشقجي من خلال القول إن عناصر مارقة نفذت العملية دون علم الأمير"(الجزيرة الإخبارية، 2018: 5).

2. السياسية الإعلامية:

كان هناك مجموعة من المظاهر التي ترسم السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة، تمت ملاحظتها في مضمون الخطاب الإعلامي، حيث اتصف أسلوب المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة في المقالات التي نشرتها عبر موقعها الإلكتروني في بداية انتشار خبر اختفاء خاشقجي بطرح الحدث بطريقه حيادية خالية من توجيه الاتهامات للجهات الحكومية السعودية، وركزت على طرح آراء الجهات المختلفة في قضية خاشقجي فقط. هذا بدوره يشير إلى كون المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة التزمت الحيادية في سياساتها الإعلامية في بادئ الأمر، وخاصة عندما يكون الخبر ومضمونه منقولاً من جهات إعلامية، وذلك للحفاظ على مهنيتها كناقل للحدث رغم التوترات السياسية بين قطر والمملكة العربية السعودية؛ حيث استخدمت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة في مقالاتها كلمات ومصطلحات، مثل (رجحت، نقلت، قال أحد المصرين، ذكر موقع وحسب ما أوردته...) دون استخدام أي أسلوب مباشر يعكس موقف الجزيرة من تحيزها لأي جهة كانت (الجزيرة الإخبارية، 2018، 7).

ازدادت صراحه خطاب المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة في مقالاتها ونشرت الكثير من الاقتباسات التي توجه الاتهامات الصريحة لولي العهد محمد بن سليمان بتورطه في عمليه اغتيال جمال خاشقجي، وأن أوامر تنفيذ العملية صدرت منه شخصيا، وأن الحكومة السعودية ستحاول إخفاء الحقيقةلإبعاده عن دائرة الاتهام عن طريق تلفيق تهمة قتل خاشقجي بالخطأ في أثناء التحقيق معه لأحد المسؤولين في المخابرات السعودية وعدم معرفة ولي العهد بهذه العمليةه ، كما نقلت الجزيرة "أفادت نيويورك تايمز بأن الرياض ستحمي ولي العهد محمد بن سلمان بإلقاء مسؤولية مقتل الصحفي جمال خاشقجي على مسؤول في المخابرات السعودية" (الجزيرة الإخبارية، 2018، 5).

فيما تمثلت سياسة خطاب المواقع الاخبارية لقناه الجزيرة في هذه المرحلة بالطعن الصريح في تصريحات القنصلية السعودية وبدأت القناه بإجراء التحقيقات وإيجاد الأدلة ودعمها بالحقائق التي تضعف من احتمال براءة القنصلية السعودية من اغتيال الصحفي جمال خاشقجي عن طريق نشر الأدلة المتعلقة بوصول فريق إعدام سعودي مكون من (15) شخصًا إلى تركيا خصيصًا لتنفيذ عملية الاغتيال؛ حيث كتبت "ويدعم هذه الرواية ما نقلته صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول تركي كبير أن كبار المسؤولين الأمنيين في تركيا توصلوا إلى أن خاشقجي قتل في القنصلية، وتم تقطيعه بمنشار كبير جلبه الفريق السعودي الذي غادر في اليوم نفسه على متن طائرتين خاصتين إلى القاهرة ودبي، ومنهما إلى السعودية".

3. عناصر الخطاب الإعلامي للجزيرة:

مما سبق، يمكن القول إن المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة لم تسلم في مضمونها وطريقة عرضها للأخبار من تسيس الخبر بطريقة تخدم مصالح وأجندة دول مختلفة، أهمها تلك التي تمول وتدعم القناة، هذا الأمر تم استخدامه بذكاء حيث تبين من مراجعة مضامين المقالات أن طريقة العرض والنص الإخباري كانت موجودة بشكل ظاهر، ولكن الاستراتيجية المستخدمة في طرح الخبر كان لها تأثير أكبر في القارئ في تبني وجهات نظر عدائية للسعودية كونها ترفض حرية الصحافة، وتقتل أو تشرع في القتل للمعارضين.

وذكرت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة في خطابها تفاصيل تدعم طرحها للخبر، فضلًا عن كون الخبر يمتاز بالاتساق والانسجام، لكونه يحتوي عنصر المقارنة، والصور التشبيهية والبلاغة في الوصف، الأمر الذي يستثير مشاعر المتلقي وبالتالي تحقيق الوظيفة التأثيرية للخطاب.

تمتعت معظم المقالات باحتوائها على استراتيجية الإقناع، حيث كان هناك وجود واسع للأدوات الإقناعية في الخطاب، فضلًا عن استراتيجية الاستمالة وتكوين المشاعر المقصودة من الخطاب، وبالتالي تحقيق الوظيفة التأثيرية المرجوة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بجريدة واشنطن بوست

1. التوظيف السياسي لجريدة واشنطن بوست في مقتل خاشقجي

نشرت صحيفة واشتطن بوست بوصفها إحدى الصحف العالمية الأكثر انتشارًا وخبرة في نقل الأحداث مقالات عن اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي، حيث كانت إحدى الصحف التي برزت في الحديث عن قضية الصحفي السعودي، وأجرت الصحيفة العديد من التحقيقات والمقابلات مع معظم الأطراف التي برزت في التحقيق في هذه القضية عدا عن وضع الفرضيات لمقتله، وطرح الأدلة التي قد تساعد في اكتشاف مصير

الصحفي السعودي والجهات المسؤولة عن اختفائه منطلقة بذلك كونها تعمل في بيئة ديمقراطية لصحيفة عالمية مؤمنة بالمبادئ الليبرالية للعدالة والحرية، إضافة إلى تبنيها قضية صحفي كان يعمل لديها معتبرة ذلك الموقف دفاعًا عن نفسها.

– **في البداية:** كان أسلوب كتابة جريدة واشنطن بوست واضحًا وصريحًا في جميع مقالاتها التي نصت على أن الصحفي السعودي جمال خاشقجي قد تم قتله نتيجة لآرائه السياسية التي كانت تعارض مصالح بعض الأفراد والجهات التي تسعى إلى تكميم الأفواه وإسكات الجهات المعارضة باستخدام أي طريقه كانت، حيث كتبت الصحيفة بشكل مباشر أن جمال خاشقجي قد تمت تصفيته داخل القنصلية السعودية في تركيا، وأنه لم يغادرها حيًا، كما كتبت أيضًا عن وجود جهات حكومية تحاول إخفاء الحقيقة لحماية مصالحها عن طريق عرقلة مسار التحقيق الذي أُجريَ عقب الاختفاء المريب لجمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية؛ حيث كتبت الجريدة أنها "لن يرتاح لها بال حتى تطبق العدالة على أولئك الذين أمروا باغتيال خاشقجي وأولئك الذين نفذوه وأولئك الذين يحاولون التغطية على مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي"(Washington Post، 2018، 1).

– نظرًا إلى استقلالية إدارة الراي والأخبار في جريدة واشنطن بوست كونها صحيفة تعمل في بيئة ديمقراطية كان أسلوب الخطاب في كتابة المقالات الذي استعملته الجريدة في كتاباتها جريئًا ؛ حيث حثت كتاباتها على ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسب والعادلة لمحاسبة جميع الجهات المسؤولة عن قتل خاشقجي، فقد قامت الجريدة بالعمل بمهنية تامة ولم تسمح للازمات السياسية الدولية أو المحلية أو أي جهة أخرى بتقييد حريه التعبير فيها عدا عن أنها باشرت بإجراء التحقيقات الأزمة لكشف ملابسات القضية بشكل دقيق وسريع بل وشجعت الصحيفة أي جهة تعمل على المساعدة في حل قضية قتل جمال خاشقجي (Washington Post، 2018، 2)

– تبنت الجريدة مبادى الليبرالية في حرية الصحافة في طرح القضايا السياسية ومنع أي جهة من محاولة التأثير قراراتها وعرقلة سير تحقيقاتها، فقد نقلت الجريدة قضية جمال خاشقجي بشكل مباشر ووجهت أصابع الاتهام الصريحة للقنصلية السعودية في اغتيال الصحفي السعودي. إضافة لأن جمال خاشقجي أحد الصحفيين والكتاب في جريدة واشنطن بوست فقد دافعت عن هذه القضية، وحاولت كشف ملابسات القضية لتسليم المسؤولين عن اغتياله للقضاء الدولي (Washington Post، 2018، 3).

– ركزت الصحيفة علي نشر نتائج التحقيقات التي قامت بها وكالة الاستخبارات الأمريكية والافتراضات التي بنتها بناء على نتائج هذه التحقيقات، عدا عن نقل الصحيفة لتصريحات الجهات الحكومية السعودية التي حاولت أن تنفي اشتراكها في هذه الجريمة، حيث كانت الحكومة السعودية المتهم الأول في نظر جريدة واشنطن بوست، إذ أصرت الجهات السعودية على رفض جميع الاتهامات الموجهة لها من قبل جريدة واشنطن بوست وبعض الجهات الأخرى (Washington Post، 2018، 4).

– وضحت الجريدة في مقالاتها أن ملابسات هذه الجريمة واضحة، ويمكن الكشف عنها بسهوله لولا تدخل بعض الجهات التي تتدخل لمحاوله التعتيم على القضية ومحاولة عرقلة مسار التحقيق فيها باستخدام جميع الوسائل الممكنة، وذلك للحفاظ مصالحها السياسية والاقتصادية، وأنه توجد أدله واضحة تثبت تورط المخابرات السعودية في هذه الجريمة التي كانت قد خططت لها مسبقًا، حيث كتبت الجريدة على موقعها الإلكتروني" ما حدث داخل القنصلية السعودية في الثاني من أكتوبر ليس لغزًا، فالحقائق الأساسية معروفة لدى كبار المسؤولين الأتراك والأمريكيين"(Washington Post، 2018، 5). حيث كان خطاب الجريدة خاليًا من استخدام الأساليب الغير مباشره في توجيه التهم بل كان خطابها جريئًا للغاية في توجيه التهم.

– هاجمت تصريحات جريدة واشنطن بوست المخابرات السعودية، حيث نشرت الصحيفة عده مقالات توضح فيها أن المخابرات السعودية قد أرسلت فريقًا مكون من (15) شخصًا من أفراد المخابرات السعودية إلى تركيا خصيصًا لاغتيال جمال خاشقجي، ونشرت الجريدة أيضًا بعض الافتراضات التي حاولت من خلالها إيضاح ما حدث لجثة الصحفي جمال خاشقجي (Washington Post، 2018، 6).

– ظل أسلوب وجريدة واشنطن بوست هجوميًا في توجيه التهم للمملكة العربية السعودية بقتلها للصحفي السعودي جمال خاشقجي إلى أن اعترفت السعودية بأن جمال خاشقجي قد قتل بالخطأ إثر مشاجرة قد حدثت بينه وبين فريق للتفاوض أرسلته المملكة العربية السعودية، حيث اضطر فريق التفاوض إلى حقن جمال خاشقجي بالمخدر الأمر الذي تسبب بقتله، وقد نشرت جريدة واشنطن بوست هذا البيان على موقعها عبر الإنترنت حيث كتبت" تدعي السعودية أن الصحفي جمال خاشقجي مات بعد مشاجرة ومقاومة شديدة دفعت رئيس "فريق التفاوض" إلى إتخاذ قرار بقتله عن طريق حقنه بالمخدرات (Washington Post، 2018، 7).

– كما نشرت جريدة واشنطن بوست تصريحات فريق التحقيق التركي الذي ينفي مقاومة جمال خاشقجي، وأن الصحفي السعودي تم استدراجه إلى قنصلية بلاده في تركيا التي كانت قد خططت لقتله، وأن رواية المملكة العربية السعودية ليست إلا ادعاءات كاذبة هدفها محاوله إخراج السعودية نفسها من هذا المأزق، حيث كشفت جريدة واشنطن بوست عن وجود تسجيلات صوتية تنفي رواية السعودية عن حدوث مشاجرة بين جمال خاشقجي وفريق التفاوض السعودي، حيث كتبت الجريدة "ويشير التسجيل الصوتي لحظات السيد خاشقجي الأخيرة، التي يشاركها المسؤولون الأتراك مع مديرة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "جينا هسبل"، إلى أنه تعرض للاعتداء وتم خنقه بعد دخوله القنصلية السعودية

على الفور" (Washington Post، 2018، 8).

– بدا أسلوب جريدة واشنطن بوست الخطابي عبر الموقع الاخباري، بنقد أسلوب دفاع المملكة العربية السعودية عن نفسها إذ كتبت جريدة واشنطن بوست أن السعودية لم تركز على تصريح واحد صريح فيما يخص مقتل جمال خاشقجي، وأنها تستمر بتغير أقوالها وتصريحاتها بين الحين والآخر الأمر الذي يثبت تورطها في عملية اغتيال خاشقجي، وأنها تستمر في نقض أقوالها حسب المتغيرات الجديدة، وذلك لحماية مصالحها وسمعتها السياسية أمام العالم، حيث كتبت جريدة واشنطن بوست "مرة أخرى، غيرت العربية السعودية قصتها المتعلقة بمقتل جمال خاشقجي، حيث اعترفت السعودية بأنه ضحية لقتل متعمد، وليس، كما قال قبل أقل من أسبوع، أنه كان ضحية عرضية نتيجة "المشاجرة" التي حصلت في القنصلية السعودية"(Washington Post، 2018، 9).

– نشرت جريدة واشنطن بوست عدة إحصائيات عن عدد الصحفيين الذين قتلوا عام 2019 مقارنه بالسنوات السابقة، حيث قالت الجريدة أنه يجب حماية الصحفيين أمثال جمال خاشقجي من سياسات القمع وتكميم الأفواه التي تتبعها أنظمة مشابهة لسياسة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان حيث كتبت جريدة واشنطن بوست على موقعها الإلكتروني أنه "ومن بين المشتبه بهم في عمليات القتل جماعات إجرامية ومنظمات إرهابية وحكومات، في حوالي (90%) من هذه الحالات، مرّ الجناة بلا عقاب"(Washington Post، 2019، 10).

– واستنتاجًا مما سبق أسلوب الخطاب لجريدة واشنطن بوست تميز بجرأته في نقل وتغطية حادثة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي واستقلاليته في إجراء التحقيقات اللازمة للكشف عن الجهات المسؤولة عن اغتيال خاشقجي، عدا عن مهاجمتها للجهات الدولية التي حاولت عرقلة مسار التحقيق لإخفاء هويه منفذي عملية الاغتيال وتوجيه الاتهامات الصريحة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وذلك لأن الجريدة تبنت مبادى الليبرالية الإعلامية، ولأن الصحفي السعودي أحد كتابها وصحافييها لذلك كان لا بد لجريدة واشنطن بوست الدفاع عنه قضيته ومحاولة كشف ملابساتها.

2. السياسية الإعلامية:

كانت جميع مقالات جريدة واشنطن بوست لا تخلو من ذكر اسم ولي العهد محمد بن سلمان، وتورطه المباشر في عملية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي إذ صرحت جريدة واشنطن بوست على موقعها الإلكتروني عبر الإنترنت، أن" بصمات ولي العهد موجودة في جميع الأدلة العامة المتاحة في قضية مقتل جمال خاشقجي"، كما صرحت أيضًا أن "محمد بن سلمان كان عازمًا على إسكات السيد خاشقجي"، إذ انتقدت جريدة واشنطن بوست أيضًا تصرفات ولي العهد السعودي بعد حادثة اغتيال خاشقجي عندما وصف عملية الاغتيال بالجريمة الشنعاء وتقديمه التعازي لأحد أبناء الصحفي جمال خاشقجي.

كما انتقدت جريدة واشنطن بوست الأسلوب السياسي الذي يتبعه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ووصفت سلوكه في علاقاته السياسية مع قطر والسياسات القمعية التي يستعملها لإسكات معارضيه بالمتهور، حيث ، وذكرت أنه يستطيع أن يفعل ما يحلو له دون حسيب أو رقيب، حيث كتبت جريدة واشنطن بوست عبر موقعها الإلكتروني" إن قائمة الأعمال غير المنتظمة التي قام بها محمد بن سلمان طويلة: "سجن أفراد العائلة المالكة، واحتجاز رئيس الوزراء اللبناني (سعد الحريري)، والخلاف مع قطر، والقمع الداخلي المتزايد للخطاب السياسي والحرب الكارثية في اليمن".

واستمر أسلوب الخطاب في مقالات جريدة واشنطن بوست بمهاجمة ولي العهد محمد بن سلمان؛ حيث فتحت الجريدة جميع الملفات المتعلقة بسياساته القمعية التي مارسها منذ توليه السلطة، وربطتها بالمجازر التي ترتكبها المملكة العربية السعودية في اليمن، التي لم يحاسبها عليها المجتمع الدولي، حيث كتبت جريدة واشنطن بوست على موقعها الإلكتروني "ها هي النتيجة النهائية: السعوديون لا يقولون لنا الحقيقة. إن تعتيمهم على ما حدث لـ خاشقجي داخل قنصليتهم هو نفس اللعبة التي لعبوها معنا في اليمن حيث قتلوا الآلاف من المدنيين. لا عجب أنهم لم يتوقعوا أي عواقب على قتل واحد فقط"(Washington Post، 2018، 7).

ولم تكتفي جريدة واشنطن بوست بعرض آراء وخطابات الجهات الحكومية السعودية بل حللتها ونقدتها أيضًا؛ حيث علقت على تصريحات السعودية فكتبت أن السعودية قد قدمت الكثير من التفسيرات المتناقضة المتعلقة بقتل خاشقجي؛ حيث نشرت الصحيفة" خلال الأسابيع القليلة الماضيةأن السعوديين قدّموا تفسيرات متعددة ومتناقضة لما حدث في القنصلية". وبعد انتقاد الصحيفة لخطابات المملكة العربية السعودية بدأت جريدة واشنطن بوست بالحديث عن دور جهاز المخابرات السعودي؛ حيث كان أسلوب الخطاب في كتابات الجريدة يهاجم المخابرات السعودية ويوجه لها أصابع الاتهام.

وجه خطاب جريدة واشنطن بوست في جميع خطاباتها اتهامات لولي العهد محمد بن سلمان بتورطه المباشر بعملية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي إثر نقده للسياسة التي يبعها ولي العهد، حيث أكدت جريدة واشنطن بوست أن أمر إغتيال جمال خاشقجي قد صدر من الأساس من محمد بن سلمان؛ إذ كانت جميع التصريحات والتصريحات والتناقضات التي قدمتها المملكة العربية السعودية محاولات لإبعاد محمد بن سلمان عن أصابع الاتهام، وكانت جميع محاولات عرقله سير التحقيق الذي حدث إثر اغتيال جمال خاشقجي أيضا محاولات لحماية ولي العهد السعودي.

ونشرت جريدة واشنطن بوست ادعاءات المخابرات السعودية عن عدم تخطيطها لقتل جمال خاشقجي، وأن عملية القتل حدثت نتيجة لقرار فردي من رئيس لجنه التفاوض، وأن المخابرات السعودية أرادت فقط إرجاع جمال خاشقجي إلى المملكة العربية السعودية لإكمال التحقيق معه؛ إذ نفت جريدة واشنطن بوست هذه الادعاءات أيضًا، وكتبت أن الأمر بقتل جمال خاشقجي جاء من أعلى مسؤولي المخابرات السعودية؛ لأن فريق التفاوض كان قد دخل القنصلية برفقة مناشير للعظم، الأمر الذي يؤكد أنهم أرسلوا إلى تركيا بهدف قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي وتقطيع جثته لإخفائها لاحقًا.

3. عناصر الخطاب الإعلامي:

تمتعت معظم المقالات لجريدة واشنطن بوست باحتوائها على استراتيجية الإقناع بشكل أكبر منه إلى الاستمالة، وذلك لأن المحتوى واضح بطريقة تروي الأحداث بشكل تسلسلي وبدون استخدام عبارات تثير المشاعر، بل قائم على أدوات إقناعية في الخطاب تدفع القارئ للتفكير منه إلى إثارة مشاعره، والاستراتيجية المستخدمة في طرح الخبر كان لها تأثير أكبر في القارئ في تبني وجهات نظر عدائية، كما تميز الخطاب بتقديمه تفصيلات تقوّي الخبر، من خلال استخدام الصور التشبيهية والبلاغة في الوصف.

الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاجات

كان للخطاب الجزيرة الإعلامي صدى كبير على الساحة العربية؛ حيث أشارت في العديد من المقالات التي نشرتها أن الحادث أخذ بعدًا دوليًا، فاتبعت المواقع الإخبارية لقناة الجزيرة في سياستها الإعلامية نقل الأخبار والأنباء وتحليل الأحداث الخاصة بهذه القضية بعد تأكيد هذه التغطيات الإخبارية من وكالات وأنباء إقليمية وعالمية تؤكد مصداقيتها في نقل الأحداث والأخبار المتعلقة بمقتل جمال خاشقجي، ويمكن الاستنتاج مما سبق أن الجزيرة تعتمد في مضمونها الإخباري وطرحها للمقال صحة الحدث من خلال تناوله من قنوات إخبارية أخرى. الأمر الذي يضيف عنصر المصداقية للخبر لأنه منقول ووصف الحدث متشابه في معظم المقالات التي جرى اقتباس خبرها.

وفي ما يتعلق بجريدة واشنطن بوست، نقلن الصورة الشاملة للقضية؛ حيث أشارت في عدة سياقات عن الصحفي إلى أنه تم سجنه بالسعودية، وفي رواية أخرى صورت للعالم طريقة قتله ومكان وجود جثته وسلطت الضوء على قضية مقتل خاشقجي من حيث صور المشاركين بالجريمة وأساليب قتل الصحفي. مما سبق، يمكن استنتاج أن جريدة واشنطن بوست لجأت في سياستها الإعلامية نحو توجيه أصابع الاتهام للمملكة العربية السعودية، واستخدمت خبر مقتل خاشقجي كتحفة إخبارية وكنز في استغلال إظهار صورة مخيفة للمملكة العربية السعودية.

وفي ما يتعلق بالتوظيف السياسي للمحتوى، فقد تمت ملاحظة تأثر طرح الخبر من قبل قناة الجزيرة بخدمة مصالح دول مختلفة منه إلى طرح الخبر كما هو؛ حيث ركزت بدورها على إظهار ما حدث على كونه ليس بالأمر الجديد على السعودية لكونها ترفض حرية التعبير وتمارس سياساتها القمعية ومقتل خاشقجي ليس إلا بداية لتضيق الخناق على الصحفيين.

وفي ما يتعلق بالخطاب وعناصره، فقد احتوى خطاب الجزيرة وجريدة الواشنطن بوست على جميع عناصر الخطاب الإعلامي المؤثر، حيث امتازت معظم المقالات المختارة بالاتساق والانسجام، واحتوائها على عناصر الخطاب الداخلية والخارجية التي تشمل عنصر المقارنة، والصور التشبيهية والبلاغة. وعليه، يمكن الاستنتاج أن مُعدّي الخبر لديهم خبره كبيرة في إعداد الخبر بطريقة تكفل التأثير على الرأي العام.

ومما سبق، يمكن قبول الفرضية الرئيسة التي توكد وجود توظيف سياسي لمضمون الخطاب الإعلامي للجزيرة، في حين طرح جريدة واشنطن بوست للخبر كان أكثر منه ممارسة حرية تعبير من كونه موجه سياسيًا، لأن سقف الحرية عالٍ نتيجة للبنية الديمقراطية التي تعمل بها ضمن دولة تؤمن بالليبرالية وحرية الرأي واستقلاله ويشمل جميع الموضوعات، وليس فقد الموضوعات التي تثير اهتمام وفضوله الرأي العام وفضوله لمعرفة المزيد من التفاصيل، ومنها تكوين الرأي العام حول القمع الذي تمارسه الدول المختلفة حول حرية الصحافة.

إن ما جعل جريدة واشنطن بوست أكثر مهنية في طرح القضية أنها تعمل ضمن بيئة ديموقراطية واتجاه الصحيفة ضمن معايير ليبرالية تؤمن بحرية الرأي واستقلاليته، بينما انطلقت الجزيرة من منطلق يخدم مصلحه الدولة التي تعمل بها والدفاع عنها، ولذلك كان التوظيف السياسي لديها في قضية خاشقجي واضحًا.

2. والتوصيات

بناءً على الاستنتاجات السابقة توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها:

1. ضرورة أن يكون هناك مواثيق إعلامية دولية على الأعلام المسيس لدوره الخطير في تضليل الحقائق وعرض بشكل غير صحيح.
2. ضرورة إجراء مزيد من البحوث في هذا الموضوع كونه يكشف الستار عن حقائق خفية لا تخطر في بال القارئ أو المتلقي ومنه تضليل الرأي العام.
3. ضرورة أن يكون هناك مواثيق أخلاقية للصحفيين على المستوى الدولي لضمان مصداقية وموضوعية عملية نقل الأخبار والأحداث العالمية.

References

Abradtcha, S. (2009). *Persuasive Grooming In Television Advertisements*. Unpublished master's thesis, University of Mentouri, Algeria

Al Jazeera News. (2019, 10). UN team probing Jamal Khashoggi killing arrives in Turkey. Retrieved from: https://www.aljazeera.com/news/2019/01/team-probing-jamal-khashoggi-killing-arrive-turkey-190128055350098.html

AlMomani, H. (2014). War and State Building in the Middle East By:Rolf Schwarz. *Dirsat Journal, Human and Social Sciences*, 41(2), 2014.

Awaj, S. (2014). The Cultural Role of Media: A Model for a Successful Suggested Cultural Corner. *Journal of Social Science*, 229(19)

Bin Essa, Q. (2013). *The Usage of Social Media Methods as Resources for News: Field Study on Audio,Vedio and Written Media Methods in Algeria*. Unpublished Ph.D. thesis, University of Batna, Algeria

Chouliaralo, L. (n. d.). *Discourse analysis*. The London School of Economics and Political Science. http://eprints.lse.ac.uk/21564/.

Cockburn, P. (2018). The Saudi targeting of food supplies in Yemen is a worse story than the disappearance of Jamal Khashoggi, Published Report, Independent. Retrieved from: https://www.independent.co.uk/voices/saudi-arabia-jamal-khashoggi-disappeared-journalist-washington-post-embassy-a8581341.html, 19/11/2018.

Dawood, M., Omar, M., & Ahmed, A. (2016). Pattern Links in Media Discourse Between Originality and Modernity: A Study in some Sudanese and Emirati News Papers. *Journal of Science and Islamic Studies*, 17(2).

Demasi, M. (2019). Facts as social action in political debates about the European Union. *Political Psychology*, 40(1), 21. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/

Devetak, R. (1996). Postmodernsim, ineds, Burchill, Scott, Linklater,Andrew, Devetak,Richard, Paterson,Matthew and True, Jacqui. In *Theories of International Relations*. London: Macmilan Press.

Diabat K. (2019). The "Islamic Military Alliance": Between Combating Terrorism and Maintaining Saudi Security (2015-2017),. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 47(2).

Garrity, Z. (2010). Discourse Analysis, Foucault and Social Work Research. *Journal of Social Work*, 10(2).

Hamdi, S. (2016). Political Discourse Analysis: What it Has to Be. *Egyptian Institute for Political and Strategic Studies*.

Happer, C., & Philo, G. (2013). The Role of the Media in the Construction of Public Belief and Social Change. *Journal of Social and Political Psychology*, 1(1).

Kenzhekanova, K. (2015). Linguistic features of political discourse. Mediterranean. *Journal of Social Sciences*, 6(6 S2).

Khalylah, A. (2009). *Jordan Media Policy Through the Media Vision of King Abdullah II Iben AlHussein*, Unpublished master's thesis, Middle East University , Amman-Jordan

Kirvalidze, N., & Samnidze, N. (2016). Political Discourse as a Subject of Interdisciplinary Studies. *Journal of Teaching and Education*, 5(1).

Labott, E., Stracqualursi, V., & Herb, J. (2018). CIA concludes Saudi crown prince ordered Jamal Khashoggi's death, sources say. Published Report, CNN Politics, Retrieved from: https://edition.cnn.com/2018/11/16/politics/cia-assessment-khashoggi-assassination-saudi-arabia/index.html, 17/11/2018.

McCargo, D. (2017). New Media, New Partisanship. *International Journal of Communication*, 11.

Mehdi, E. (2012). Analysis to Influential Strategic Forces in Political Discourse. *Journal of AlUstath*.

Roubai, S. (2015). *The Role of the New Media and Communication Tools in Political Change*. Unpublished master's thesis, AlArabi Ben Mahdi University, Algeria

Sobieraj, S., & Berry, J. (2011). From incivility to outrage: Political discourse in blogs, talk radio, and cable news. *Political Communication*, 28(1).

Aljazeera Articles:

Aljazeera.net(1,2018). Tortured and Cut off Him, Turkish Police Claims of Killing Khashoggi in Saudi Consulate. https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/6/,

Aljazeera.net(2,2018). How Saudi Palaces and Consulates have Become Places to Hunt Dissidents? https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2018/10/12/

Aljazeera.net(3,2018). New Information Enhances Khashoggi Liquidation

https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/10/2018/2/6 ,.

Aljazeera.net(4,2018). Mohammad Bin Sulman and Khashoggi Blood:Is There way out.:
https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2018/10/19/.

Aljazeera.net(5,2018). American Media:Bin Sulman and Intelligence officer have Ordered the Killing of Khashoggi https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/16/

Aljazeera.net(6,2018). The Disppreance of Khashoggi: Day By Day https://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/13/.

Aljazeera.net(7,2018). The Disappreance of Khashoggi: Companies, News papers and Investors. www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/12/,

Aljazeera.net(8,2018). American Partnerships with Saudi are under Threats Because of Khashoggi Killing Crisis https://www.aljazeera.net/news/presstour/2018/10/13

Aljazeera.net(9,2018). London has Warned AlRiyadeh: Dare Consequences of Khashoggi Killing in the Consulate. https://www.aljazeera.net/news/international/2018/10/11/,

Al Jazeera News, (2019, 10). UN team probing Jamal Khashoggi killing arrives in Turkey, available at: https://www.aljazeera.com/news/2019/01/team-probing-jamal-khashoggi-killing-arrive-turkey-190128055350098.html

Washington Posts Articles:

Washington Post, (2018, 1). CIA concludes Saudi crown prince ordered Jamal Khashoggi's assassination, available at: https://www.washingtonpost.com/world/national-security/cia-concludes-saudi-crown-prince-ordered-jamal-khashoggis-assassination/2018/11/16/98c89fe6-e9b2-11e8-a939-9469f1166f9d_story.html?utm_term=.84f8f979da57

Washington Post, (2018, 2). Jamal Khashoggi was brutally murdered four weeks ago. We're still waiting for answers, available at:__https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/jamal-khashoggi-was-brutally-murdered-four-weeks-ago-were-still-waiting-for-answers/2018/10/30/e4469d58-dc63-11e8-85df-7a6b4d25cfbb_story.html?utm_term=.167f73f49cf8.

Washington Post, (2018, 3). Jamal khashoggis alleged murder represents a new kind of depravity, available at: https://www.washingtonpost.com/opinions/jamal-khashoggis-alleged-murder-represents-a-new-kind-of-depravity/2018/10/11/38a0f784-cd89-11e8-920f-dd52e1ae4570_story.html?utm_term=.d34363c8b657

Washington Post, (2018, 4). Saudi Arabia admits Khashoggi's murder was premeditated. Fine. Who premeditated it?, available at:__https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/saudi-arabia-admits-khashoggis-murder-was-premeditated-fine-who-premeditated-it/2018/10/25/24c20338-d884-11e8-aeb7-ddcad4a0a54e_story.html?utm_term=.d889afc98d31.

Washington Post, (2018, 5). Saudi Arabia's latest account of Khashoggi's death is shocking in its audacity, available at: https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/saudi-arabias-latest-account-of-khashoggis-death-is-shocking-in-its-audacity/2018/11/15/4e236dc0-e8f1-11e8-a939-9469f1166f9d_story.html?utm_term=.58faa532d1b6.

Washington Post, (2018, 6). Washington Post to run full-page ad on Khashoggi killing, available at: https://www.politico.com/story/2018/12/13/washington-post-ad-friday-jamal-khashoggi-1063440

Washington Post, (2018, 7). We must demand accountability for Saudi Arabia's behaviour, available at: https://www.washingtonpost.com/opinions/we-must-demand-accountability-for-saudi-arabias-behavior/2018/10/15/b4b5ecc8-d0ac-11e8-b2d2-f397227b43f0_story.html?utm_term=.23a1ae337263

Washington Post, (2018, 8). White House declines to submit report to Congress on Khashoggi killing, available at: https://www.washingtonpost.com/politics/white-house-declines-to-submit-report-to-congress-on-khashoggi-killing/2019/02/08/fdab7f96-2bd4-11e9-984d-9b8fba003e81_story.html?utm_term=.fdd419d1f34c.

Washington Post, (2018, 9). Why was MBS so afraid of Jamal Khashoggi?, available at: https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/let-jamal-khashoggi-be-a-beacon-of-light-even-in-death/2018/10/25/94249cce-d896-11e8-aeb7-ddcad4a0a54e_story.html?utm_term=.47a6fa41f9f5.

Washington Post, (2019, 10). Pompeo denies US trying to cover up Khashoggi killing, available at: https://www.washingtonpost.com/politics/congress/pompeo-denies-us-trying-to-cover-up-khashoggi-killing/2019/02/11/bd23a9e0-2e3f-11e9-8781-763619f12cb4_story.html?utm_term=.0982081bdc11